

الطريقة العلاجية منذ اعوام طوال ولم يحدث لمرضاهم اقل انتعاج منها . وانا احقن بها اكثر من مئة مريض كل يوم في عيادة الدكتور ابادي ولم ازل حتى الآن عرضاً مزعجاً اصاب مريضاً والغريب ان اطباء المستشفيات الكبيرة لم يفتنوا الى تعميم هذه الطريقة المفيدة الا حديثاً فقد رأيت منذ ايام طيباً خصوصياً ارسله رئيس مستشفى المجاذيب لدرس هذه الطريقة في عيادة الدكتور ابادي ثم يستعملها في ذلك المستشفى . اما الحقن الزجاجية لخصوصية للحقن في الاوردة فتباع في كل مخازن العدد الجراحية ولكن اجودها يباع في مخزن موريا بباريس وهذا عنوانه Paul Moria 104 Brd. St. Germain

باريس      الدكتور ابراهيم شردوي

## الصحيح من الفراسة

دلالة الشعر — ليس الشعر من ملامح الوجه لكنه متصل بها وبذكرة اهل الفراسة لان له شأنًا كبيراً في الدلالة على جمال الانسان وجنسه وسنوه كما لا يخفى رؤوس الناس كلهم مغطاة فروتها بالشعر الا ان بعضهم يصيهم الصلع متى اكلتهوا او شاخوا ويقال ان في استراليا اقواماً متولدتين بين الاستراليين والصينيين يكونون صلحاً او جلحاً من صفرهم

ويختلف لون شعر الرأس اخلاقاً كبيراً من الابيض الكتاني الى الاصفر الذهبي فالاشقر البني فالاسود الفاحم . وبين هذه الحدود الاربعة الوان شتى لا ضابط لها والاسود اكثرها شيوعاً فهو لون شعر المغول والمقيين سكان الصين والهند وما يليهما من البلاد شرقاً وجنوباً والزنج سكان افريقية واستراليا وهنود اميركا سكان القارتين الشمالية والجنوبية وسكان جنوبي اوربا واكثر سكان جزيرة العرب وما يليها من العراق وبلاد فارس . ويتلوه الاشقر وهو غالب على الشعوب الساكنة شمالي اوربا وهي من فروع الجنس الآري وعلى نسلهم في اميركا واهالي فنلندا وهم من فروع المغول

ويختلف لون الشعر عن لون العينين غالباً وباتفاقهما يستدل على صراحة النسب وباختلافهما على امتزاجه . فاذا كان الشعر اسود والعيان سوداوين فالابوان من شعب واحد اسود الشعر واذا كان الشعر اسود والعيان زرقاوين او الشعر اشقر والعيان سوداوين فالابوان من شعبين مختلفين احدها اسود الشعر والعيان والثاني اشقر الشعر ازرق العينين

والأ فأنحد اسلافهما من شعبين مختلفين  
ويظهر بالاستقراء ان شقر الشعر يقعون في الاوربيين بالتقدم من الشمال الى الجنوب  
ومود الشعر يزيدون كذلك بالتقدم من الشمال الى الجنوب كما ترى في هذا الجدول  
الذين شعرهم اسود واضارب الى السواد الذين شعرهم اشقر بين بين

من اهالي الدنمارك	۳ في المئة	۶۸ في المئة	۲۹ في المئة
" " اسكتلندا	" ۳۱	" ۴۵	" ۲۴
" " فينا	" ۴۱	" ۳۳	" ۲۶
" " يهود اوربا	" ۷۳	" ۱۴	" ۱۳
" " اهالي مالطة	" ۷۹	" ۹	" ۱۲

والشعوب التي لا يقتصر لون شعرها على السواد ترى اخلافاً كبيراً في الوان شعرها  
فاليهود وهم شعب واحد لما امتزجوا بنعيم من الشعوب ظهر في شعرهم كل الالوان من الاسود  
الفاحم الى الاشقر الذهبي وقس على ذلك الفرنسيين والاطاليين والسوريين لكن الشقر في  
سكان الجبال اكثر منهم في سكان المدن وفي الاقاليم الشمالية اكثر منهم في الجنوبية مما  
يدل على ان لبرد الهواء علاقة ثابتة بلون الشعر وهذا الحكم يصدق ايضاً على لون البشرة ولون  
العينين فان بيض البشرة اكثر في الجبال وفي الاقاليم الشمالية منهم في السهول وفي الاقاليم  
الجنوبية . ومود العيون اكثر في المدن والاقاليم الجنوبية منهم في الجبال والاقاليم الشمالية  
والاحكام المتقدمة مبنية على الاحصاء والاستقراء في كل الف من اهالي سكونيا  
مثلاً ۳۷۸ عيونهم ذرق و ۳۳۴ عيونهم شهل و ۲۸۸ عيونهم سمر . ومن هؤلاء الالف ۶۹۴  
شعرهم اشقر و ۳۰۶ شعرهم اسمر اي بين الاسود والاشقر ومنهم ۹۴۰ بشرتهم بيضاء و ۶۰  
بشرتهم سمراد . وكما تقدمت جنوباً كثر سمر العيون والشعر والبشرة كما ترى من المقابلة بين  
الالف من اهالي سكونيا والالف من اهالي بودابست في المجر

لون العينين	لون الشعر	لون البشرة
الازرق	الاشقر	الاسمر
الاشقر	الاشقر	الايض
الاسمر	الاشقر	الاسمر
من سكونيا ۳۷۸	۳۳۴	۲۸۸
من بودابست ۲۹۱	۳۹۹	۴۵۰
	۵۰۹	۴۹۱
	۷۷۹	۹۴۰
		۲۳۱

واذواق الناس مختلفة في ما يعدونه جيلاً او غير جميل من لون الشعر ولكنهم يكادون

يتفقون على كراهة اللون الاحمر ومحببة الاشقر الذهبي والاسود الفاحم  
ويختلف طول الشعر كثيراً فهو في الآريين والساميين طويل جداً حتى لقد يزيد طوله  
على طول الجسم . ذكر الاستاذ نيتزا انه يعرف امرأة حسناء من جمهورية ارجنتين شعرها  
اطول من جسمها عشرة سنتيمترات وانه رأى بنات في براغواي لونهن شعورهن حول  
ابدانهن لغطت بها كلها لفزارتها

ولا علاقة بين غزارة الشعر وطوله ولكن بين ثخنه ولونه نسبة ما فان الشعر الاشقر اثنان  
في الغالب من الاسمر والاسود . وبين الصلع والجنس علاقة فانه كثير في الرجال ونادر في النساء  
والشعر الاسود مستدير والجمد مفرطح اي اذا قطعت الشعر الاسود رأيت مقطعه دائرة  
واذا قطعت الشعر الاجمد رأيت مقطعه اهليلجياً . وبين هذين الحدين اشكال متوسطة تقرب  
الى الاستدارة او الاهليلجية

ويختلف ثخن شعر الراس عن ثخن شعر الوجه والبدن كما ترى في هذا الجدول

قطر شعر الطفل الرضيع	٠.١	من المليمتر
" الشعر الذي على شفة المرأة العليا	٠.٢	" "
" " " ذراع الرجل	٠.٣	" "
" شعر رأس المرأة	٠.٦	" "
" " رأس الرجل	٠.٨	" "
" " حاجبي الرجل	٠.١٢	" "
" " شاربيه	٠.١٣	" "
" " لحية	٠.١٥	" "
" " ابطه	٠.١٥	" "
" " هلب الخنزير	٠.٢٧	" "

ويختلف الناس كثيراً في اهتمامهم بشعرهم ولا سيما النساء منهم وهذا الاهتمام قديم جداً  
من ايام المصريين والاشوريين الاقدمين وهو غير محصور بشعب من الشعوب ولا بعصر من  
العصور الا ان اسلوبه متغير ولا سيما في هذا العصر اذ تجد المرأة الاوروبية تعقص شعرها على  
اساليب مختلفة في النهار الواحد

والحية والثاربان خاصة بالرجل لكنه في بعض الشعوب يبلغ ويكتمل من غير ان ينبت  
شعر لحية وشاربيه او ينبت له شعر قليل . وقول العرب "من طالت لحية قصرت فطنته" لا

دليل على صحته لان اللحي تطول في احط اهالي اسراليا الاصليين كما تطول في ارقى الشعوب الآرية . هذه خلاصة ما يقال في الشعر من حيث دلالة على الجنس والجمال الخيلان - شامات في الوجه نُسْتَحَنُّ او نُسْتَبْقِحُ حسب موضعها وكونها مفردة او متعددة وكثيراً ما نزدان صفحة الخد باخخال لانه يظهر بياضاً وحمرةً وبضدها لتبين الالوان حتى ان بعض النساء يضمن على وجنتيهن دوائر سوداً تبين كاخيلان اظهاراً لروائهن . وقد افاض اهل الفراسة في دلالة الخال على الاخلاق بما لا طائل تحته

الفضون - تظهر الفضون في الوجه والجبين إما من الشيخوخة او من تكرار الانقباض العضلي او من الهزال وقلة التغذية . واسبابها طبيعية فيمكن البحث فيها علمياً وهي غير خاصة بالوجه والجبين بل تكون في كل اعضاء الجسم . واهمها بالذكر ما يأتي

(۱) غضون الجبين العرضية اي الممتدة من صدغ الى صدغ وقلما يخلو منها جبين رجل جاز الاربعين وتكون ايضاً في جباه الاولاد اذا كانوا مصابين بالسل او البله او لين العظام  
(۲) غضون الجبين العمودية اي الممتدة من الاعلى الى الاسفل وهي تظهر باكراً في الرجال الذين يشتغلون الاشغال العقلية وتظهر فيهم كلهم اذا تقدموا في السن  
(۳) الغضون المقوسة والمتقاطعة وتكون في وسط الجبين من اسفله واذا ظهرت الحدائة دلت على زيادة الالم البدني او الادبي

(۴) غضون الحاجز وهي تنتشر من عند لحاظ العين في السنة الاربعين من العمر وما بعدها  
(۵) غضون الانف العرضية او العمودية وهي تظهر وقت البلوغ او وقت الشيخوخة والغضون تظهر في الرجال قبل النساء وهي اشد غوراً في العصبي المزاج منها في غيرهم وفي الذين انتابهم الامراض او تحفت ابدانهم بعد سمنها فاذا سمن الانسان حينما يتقدم في السن فالغالب ان الغضون لا تظهر فيه حينئذ

هذه زبدة ما تدل عليه ملامح الوجه المذكورة في هذا الجزء والذي قبله من حيث شكلها ولونها اي انها تدل على جنس صاحبها وسنّه والشعب الذي هو منه ويعدّها جيلاً او غير جميل حسبما اصطلح عليه الناس . ولكن لها دلالات اخرى بجركانتها وسكانتها تدبر عما يخالف الضمير من راحة او تعب وحب او بغض وسرور او غيظ ونحو ذلك كما يعبر اللسان عن هذه الامور حتى يصح ان تقول ان للملاح لغة تنطق بها نطقاً تراه العين ولو لم تسمعه الاذن ويرى منها شديدو الفراسة أكثر مما يرى غيرهم حتى انهم يقرأون افكار صاحبها من النظر الى وجهه وقد يظنون ان الملاح نفسه اي هيئتها التكوينية هي التي دلتهم على اخلاق صاحبها والحقيقة

انهم استدلووا بحركاتها ولو كانت طفيفة جداً لا يشكها ولا يلوئها الا اذا كان هذا الشكل وهذا اللون ملازمين لطائفة من الناس ولها اخلاق خاصة بها او اذا تكوّرت حركتها على اسلوب واحد حتى اقبلت لها اثرها فيها . وسنأتي على تفصيل ذلك كله في الاجزاء التالية

## اصلاح نسل الانسان

لو كان موضوع هذه المقالة اصلاح نسل الحيوان كاخيل والخنزير والبقر لاهتم اهل الزراعة بها وقرأوها بالامعان الذي تستحقه . ولكن اصلاح نسل الانسان وعليه يتوقف ارتقاء الامم وتقدمها على غيرها يراه جمهور كبير من القراء امرًا اذ لا يجوز البحث فيه ولا تحمل الكتابة عنه . ولو زار الارض احد سكان الكواكب واخبرته ان علماء الارض يهتمون باصلاح نسل الخنزير والبقر ولا يهتمون باصلاح نسل البشر لظنك ترح او تهذي ولكن هذا هو الواقع ولولا الميل النظري الى الارتقاء والحث الديني على العفة لكان نوع الانسان احط من انواع كثيرة من الحيوان

الدوربين ولا سيما الانكليز منهم اسلوب حسن جداً لتجديد ذكر الطماق ونشر الحقائق العلمية بين العامة منهم وهو جمع مال يعطى ربعة لمن ينتدب خطبة علمية يتلوها تذكراً للعالم الذي يراد تجديده . ومن هذه الخطب الخطبة التي تلى على ذكر الاستاذ هكلي وقد دعي للاولى منها الاستاذ فركو الالماني ونشرها في حينها ودعي للثانية الدكتور فرنسيس غولتن العالم الانكليزي صاحب الباحث المستفيضة في الوراثة وآثار الانامل فخطب في التاسع والعشرين من الشهر الماضي ( اكتوبر ) خطبة ، موضوعها امكان اصلاح نسل الانسان في الاحوال الحاضرة . ويستفاد مما قاله في هذا الصدد ان اخلاق الناس تختلف كثيراً ولكنها تجري في قوتها وضعفها وشيوعها وانحصارها على قانون حسابي يسمى قانون التغلب وفناد هذا القانون انه اذا اتصف مئة نفس بمخلوق من الاخلاق فيكون هذا المخلوق على متوسطه في خمسين منهم . والخمسون الباقون نصفهم فوق هذا المتوسط ونصفهم تحت . واذا قسم الخمسة والعشرون الذين فوق المتوسط الى ثلاث طبقات كان ١٦ منهم في الطبقة التي تلي الوسط و ٧ في الطبقة التي فوقها و ٢ في الطبقة العليا وكذا الخمسة والعشرون الذين تحت الوسط يكون ١٦ منهم في الطبقة التي تلي و ٧ في الطبقة التي تحتها و ٢ في الطبقة السفلى . فالنواحي في كل خلق من الاخلاق لا يزيدون على اثنين في المئة والمنحطون الى الدرك الاسفل فيه لا يزيدون على اثنين